



جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر وانعكاسها علىنتاجات طلبة التربية الفنية

The aesthetics of green education in contemporary painting and its reflection on the productions of art education students

م.د. الهام عبد الصاحب

M.Dr. Alham Abd Al Saheb

وزارة التربية ، مديرية تربية الكرخ ١، ثانوية المعري للبنات

Roselive299@gmail.com

المستخلص:

إن جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر وانعكاسها علىنتاجات طلبة التربية الفنية، هو موضوع له أهمية في مجال فن الرسم على المستوى النظري والعملي في الدراسة الأكاديمية نظرية كانت أو عملية، فالرسم في العراق ارث وتاريخ حضاري فضلاً انه يعتبر أحد اهم الاجناس الفنية العراقية المعاصرة والقديمة، فالرسم العراقي من الفنون ذات الجذور التاريخية وذات المكانة المميزة بين الأجناس الفنية الأخرى، وقد نال الرسم القدر الكافي من التطوير من خلال استخدام تقنيات معاصرة مختلفة للرقى به نحو الأحسن.

فقد ضمّ الفصل الاول، مشكلة البحث والحاجة إليه، ومن ثم جاءت أهمية البحث في تسليط الضوء على جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر، وأثر هذه الجماليات علىنتاجات طلبة التربية الفنية والفائدة التي انعكست فينتاجاتهم الرسمة. وهدف البحث إلى الكشف عن جماليات التعليم الاخضر الآنية وآلياتها، ومدى انعكاسها علىنتاجات طلبة التربية الفنية. وبالتوقف وتحديد المصطلحات، وتضمن الإطار النظري مبحثين: الأول: مقدمة تاريخية في الرسم العراقي المعاصر، جذوره وبداياته. الثاني: جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر. وتضمن إجراءات البحث: إذ كان مجتمع البحث وعينة البحث تضمنت على (٣) أعمال رسمية،

أما النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة:

١. ظهرت جماليات التعليم الاخضر بقوة في جميعنتاجات طلبة التربية الفنية في العينات جميعها.
 ٢. اعتمد الطالب على خياله فأنتج تراكيب رسم جديدة.
 ٣. قلة عدد الكتب المنهجية عن مادة جماليات التعليم الاخضر للرسم لتدريسها لطلبة قسم التربية الفنية.
- الكلمات المفتاحية:** جماليات، التعليم الاخضر، الرسم، المعاصر، الانعكاس، التربية الفنية.

Abstract:

The aesthetics in contemporary painting and its reflection on the productions of art education students is an important subject in the field of painting at the theoretical and practical levels in academic study, whether theoretical or practical. Al-Iraqi is one of the arts with historical roots and a distinguished position among other artistic genres. Painting has received a sufficient level of development through the use of various contemporary aesthetics to advance it for the better.

The methodological framework included the problem of research and the need for it, and then the importance of research came in shedding light on the aesthetics of contemporary Iraqi painting, and the impact of these aesthetics on the productions of students of art education and the benefit that was reflected in their official productions. The research aimed to reveal the immediate aesthetics and their mechanisms, and the extent of their reflection on the productions of art education students. By stopping and defining terms?

The theoretical framework included two sections: the first: a historical introduction to contemporary Iraqi painting, its roots and beginnings. The second: contemporary Iraqi painting aesthetics. The research procedures included: The research community and the research sample included (3) official works,

The results and conclusions reached by the two researchers:

1. The aesthetics appeared strongly in all the art education students' outputs in all samples.
2. The student relied on his imagination to produce new formal compositions.
3. The small number of textbooks on drawing aesthetics to be taught to students of the Department of Art Education

Keywords: aesthetics, drawing, contemporary, reflection, art education.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث: ارتبط الفن بكل انواعه واصنافه بالانسان كون ان الفن نشاط انساني يعبر عن الانسان بأشكال مختلفة واجناس متنوعة ومع تطور الفكر الانساني تطور الفن عبر مراحل التاريخ الانساني فأدى ذلك الى تحولات على مختلف الاصعدة العلمية، الفنية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية ادت هذه التحولات والتطورات الى متغيرات عديدة على المستوى الفكري الذهني وعلى المستوى المادي مما اثر على انشاء وتشكيل انواع متعددة من التأسيس الزمان والمكان، ومفهوم البيئة حيث تشمل البيئة هنا الحالة الاعم كونها المحيط والفراغ والزمان الذي يحتوي الاشياء وكانت القاعدة الاساسية لتطوير اي تجربة وعلى اي مستوى كانت علمي او فني وغيرها من الحقول "قالبية أحد أهم العناصر لتطوير وديمومة المجتمعات وتعاقب اجيالها فليس بالإمكان فصل قضايا العمل والانتاج الاجتماعي عن قضايا البيئة ومرتبطين كما وتأثيراً لعلاقات وبيئة المجتمع الحياتية "عبد، الجواد، ص ١٠، ١٩٨٣". والرسم كنوع فني يحتوي على عناصر تكوين كما يخضع لمتطلبات المادة وضرورتها ويشتمل على علاقة تبادلية ما بين المؤثر البصري والذائقة التي تتحكم في إنتاج الصورة الفنية وكل هذا يحدد

الدلالات والسمات التعبيرية لفن الرسم لاسيما وان سمات معرفية وقصديه تتصل بالفن بشكل عام وتتحدد بالرسم ضمن قوانينه التقنية بشكل خاص أن سمات الصورة الشكلية في الأعمال الرسمة تتضمن انعكاسا ذهنيا للواقع والبيئة إن استخدام الانسان آليات المعرفة والإدراك لبلوغ التكيف داخل البيئة الأمر الذي سيؤدي الى تفحص ذلك التكيف المتفرد وانعكاسه على النتاج الحضاري بما في ذلك الفن "إذ إن انعكاس المفاهيم الاجتماعية والسياسية والدينية في الموروث الحضاري له مؤثراته في صياغة رؤية فنية تستقي ابعادها من ذلك الانعكاس فالإنسان يستثمر البيئة، والبيئة تعطي الانسان مصادر الحياة بقدر ما يبذله فيها من جهد" (الحفار، ١٩٨١، ب، ٣٨). فارتباط الانسان وثيق وحياته خارجها غير ممكنة وتزداد تبعيته لها وقلة قدرته على التأثير فيها كلما عدنا في التاريخ حيث بدايات هذا الارتباط، واهم الاسس التي تعتمد عليها دراسة البيئة الطبيعية هي سطح الارض الذي يختلف من إقليم إلى آخر فتكون بعض الاقاليم ذات تضاريس جبلية والأخرى سهلية وبعضها الاخر مسطحات مائية، ومع هذا التنوع في الأقاليم تتباين اشكال الصعوبات والمعطيات البيئية لتختلف بذلك وسائل التكيف الانساني تجاه تلك المعطيات (النوري، ١٩٩٨، ب، ٢٧). وتطرح الباحثة السؤال التالي الذي من خلاله تتحدد مشكلة البحث:

ما جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر ومدى انعكاسها في نتاجات طلبة التربية الفنية؟

ثانيا: اهمية البحث:

١- تسليط الضوء على جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر وانعكاسه على نتاجات طلبة التربية الفنية.

٢- افادة الطلبة والمختصين في مجال انتاج الرسم العراقي المعاصر.

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن جماليات التعليم الاخضر في الرسم المعاصر وانعكاسه على نتاجات طلبة التربية الفنية.

رابعا: حدود البحث: الحدود البشرية: طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الرابعة - الدراسة الصباحية. والحدود المكانية: قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد. والحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٤. والحدود الموضوعية: نتاجات طلبة التربية الفنية/مادة الرسم.

خامسا: تحديد المصطلحات:

الجماليات:

وجدت الباحثة هناك مجموعة من التعاريف للجماليات مناسبة للبحث الحالي منها :

يعرف (شاكر عبد الحميد، ١٩٩٠) الى أن الجماليات هي "المعرفة المستمدة من الحواس" (عبد الحميد،

١٩٩٠، ص ١٨)

ويعرف (جمينيز، ٢٠١٢) الجمالية "هي دراسة الأفكار التي يمكن أن يستلهمها الإنسان عندما يتأمل الفنون الجميلة" (جمينيز، ٢٠١٢، ص ٢٠).

أما الجمال عند (ريد، ١٩٨٦) فهو "وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا" (ريد، ١٩٨٦، ص ٣٧).

تعرفها الباحثة الجماليات اجرائيا: هو التعبير عن المفاهيم والأفكار التي يمتلكها الرسام (الطالب في التربية الفنية) من خلال تحويل المواد الخام مثل الفلين والبلاستيك والخشب والقماش وغيرها الى قطع فنية لها جماليات في الرسم العراقي المعاصر.

التعليم الاخضر:

هو التعليم العصري الذي يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة، وفق معايير صديقة للبيئة. فهو بذلك يطور شقين: الشق المتعلق بالبرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، وهذا الجانب نجده بشكل واضح وجلي في كثير من دول العالم العربي. وقد بدأت كثير من الدول في اعتماده في مؤسساتها ونظامها التعليمي ان التعليم الأخضر أو ما يسمى بالمدرسة الخضراء أو الجامعة الخضراء (قنديل، ١٩، ٢٠٠٦).

التعريف الاجرائي للتعليم الاخضر: هو كل ما يركز على العملية التعليمية بالتقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر في الرسم المعاصر من قبل طلبة قسم التربية الفنية.

تعريف الرسم:

١- عرفه القرشي (٢٠١٠) بأنه "النتاج الفكري الذي يأخذ شكله النهائي في اللوحة باستخدام الفرش والادوات وغيرها" (Al-Quraishi, 2010).

٢- عرف (الربيعي) الرسم: "فن من الفنون التشكيلية، يُعبر فيه عن الأفكار والانفعالات باستخدام الخطوط والأشكال والألوان".

٣- الرسم عرفه (السعيد) هو تعبير تشكيلي بصري يعتمد على استخدام الخطوط والألوان والأشكال لتصوير موضوعات واقعية أو خيالية على سطح ما

التعريف الإجرائي: الرسم هو نتاج للأفكار التي يمتلكها الفنان وتحويلها إلى لوحة فنية على وفق الاساليب الفردية او الجماعية لمدارس الرسم التي يعبر عنها طلبة التربية الفنية من خلال تقنيات الرسم.

تعريف المعاصر:

يعرفه (سعيد علوش) بالتساؤل "هل (المعاصرة) تعارض لا يفهم دون استحضار (الأصالة)؟ لذلك كانت الأولى، تشير إلى الآني والمتحول، بينما الثانية إلى الماضي والثابت". و(المعاصر) مفهوم نسبي، لمسيرة العصر، في جل تطوراتهِ ومفاهيمهِ (علوش، ٢٠٠١، ب، ١٥٠). وفي الاتجاه نفسه يقول (د. عناد غزوان) في معنى المعاصرة "إنها أحدث زمن فني كما يرى إنها العصرية، هي صراع بين قيم موروثة وأخرى مكتسبة، أو بين قوى نزاعة إلى التغيير والتجديد وقوى نزاعة إلى الثبوت والتقليد" (غزوان، ١٩٨٦، ب، ٢٢٢). ولذلك فإن كلمة (معاصر): "تطبق على ذلك الفن الذي يدعي دوماً أنه يجدد أشكال الإبداع التقليدية، ويمكن أن نعرف الفن المعاصر بالتحديد من خلال درجة إبداعه غير المتوقع أو الذي لم يسبق له مثيل، بالإضافة إلى ميله إلى الصدام والاستفزاز وهذا من دون أن نحكم- بسبب ذلك- سلفاً بأن يُعترف به ويتم تقديره من قبل جميع الناس" (غزوان، ١٩٨٦، ب، ٢٢٢)..

تعريف المعاصر اجرائياً: هو الزمن الذي يعيشه الفنان ويتأثر بمقتضياتهِ وتطوراتهِ ويعكسه على اللوحة أو الأعمال الفنية وهذا نجده في أعمال طلبة التربية الفنية.

الفصل الثاني

المبحث الأول: مقدمة تاريخية في الرسم العراقي المعاصر:

إن الفنون بمختلف أجناسها وأنواعها هي نتاج إنساني يعبر فيه الإنسان عن نفسه فارتبطت الفنون مع الإنسان وتأثرت ببيئته وكانت ملازمة له في تطوره من الحياة البدائية إلى الحياة المدنية ومن ثم إلى وقتنا الحاضر.

فالأصاليب والأنماط الأولى لحياة الإنسان في الكهوف حيث بدء الفن من هناك على جدران الكهوف وحيث ما انتقل الإنسان انتقل معه الفن فتأثر الفن بعدة تحولات والتغيرات في المسارات للتاريخ البشري عبر عصوره المختلفة ابتداء من البدايات الأولى لفجر التاريخ وبعدها تكون الأساطير ومن ثم السحر وبعدها التأثير الديني والاجتماعي والفلسفي وصولاً إلى التحولات المنطقية والعلمية في وقتنا الحالي إلا أن كل المظاهر التي مرت بها البشرية قد تظهر بأسباب معينة واضحة أو لأسباب أخرى في الأعمال الفنية بقصدية وفي عموم الأمر كل التغيرات والتحولات ساهمت في تطور الفن واعطائه مدارس وأساليب ومناهج تختلف من مكان إلى مكان آخر ومن زمان إلى زمان آخر حتى وصل إلى ما وصل إليه في عصرنا الحالي. فكل المنظومات الإنسانية الطبيعية، صناعية، تاريخية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، دينية، نفسية، أدبية وعلمية أثرت بشكل أو بآخر في تشكيل البيئة المحيطة بالإنسان عندما خرج من البيئة الطبيعية ليشكل بيئة ثلاثية وبالتالي هذا كله أثر على منجزه الفني والحضاري، والزخارف (غزوان، ٢٠٠٥، ب، ١١). أما في ما يخص العراق في تحديد المعاصرة لفن الرسم فانطلقت مسيرة الرسم العراقي المعاصر بمحاولات عديدة ولكن ليست بالكثيرة واتجهت نحو الوظيفة مبتعدة عن التقنية والتعبير الفني

ثم بعد ذلك اخذت الخطوات تتسارع في التقدم نحو وجهة فنية تقنية للرسم وعلى "الرغم من كون تجربة الرسم العراقي المعاصرة حديثة النشوء رغم جذورها العميقة (اي تحديث التقنيات والوسائل وطريقة التدليل العلاماتي) طبقت بشكل متأخر وبالجهد المبذول والحرفة والفتنة التي يملكها الرسام العراقي ارتقت سريعاً بتجربته واقتربت من الفنون العالمية من خلال التنظيمات الموضوعية التي قدمها الرسام العراقي وربطه ما بين المفاهيم والتأويلات بشأن توليد علامات وتحميلها مضامين وتأسيس الانجاز الذي يقدمه" (سعيد، ١٩٨٣، ب، ٤٥). وبدأ التعامل مع المنجز الفني بمعايير ابداعية تقنية والعمل على تغييرات وتحولات و وتأثير هذه العمليتين في الفن التشكيلي بشكل عام وفي فن الرسم بشكل خاص ليبدأ العمل للتأسيس لمرحلة جديدة ومحطة مهمة فكانت المرحلة التي ابتعث فيها عدد من الفنانين العراقيين الى مختلف دول العالم هي المرحلة الالهة في تاريخ الرسم العراقي المعاصر وكانت النسبة الاكبر الى اوربا فظهر التأثير الاوربي في النتاج البصري التشكيلي العراقي بشكل عام والرسم بشكل خاص من خلال الاحتكاك وتوظيف التقنيات الحديثة والمزاوجة بين الارث الفني العميق وبين ما تم التعرف عليه من خلال البعثات الدراسية حيث كانت القارة الاوربية مركز للحدث فنياً في حين ان الفنان العراقي كان متعطش للدخول الى التجربة الجديدة وهو محمل بإرث عالمي منتشر في كل العالم والعالم يدرس تاريخ الحضارات العراقية فنيا ومع التعلم والموهبة والشغف رسم الفنان التشكيلي العراقي خطا خاص به لا يقل عن اي تجربة عالمية " واتجه الرسام العراقي نحو التحرر من التقليد والتوجه نحو الابتكار ليصل الى مرحلة متميزة جدا من خلال ما ورثه وما موجود ضمن الارث الانساني العالمي والمعاصر بتقديمه لمنجز بصري متقدم يعتمد الربط بين الارث الهائل وبين الحداثة وشفراتها التي تشكلت من خلالها الرموز والمضامين الخاصة به" (كامل، ١٩٩٣، ب، ٧٦)، حيث انه محمل بكل ثقل التجربة المتنقلة عبر الزمن والمتطورة مع الحضارات لتعود بين يديه ليشكلها من جديد فكان عامل التواصل والاحتكاك وما ينتجه المجتمع يمثل احد اهم عوامل تكوين البنيات الثقافية والفنية، "كان وادي الرافدين ولا يزال حافلا باختلاط متنوع من الثقافات بدءاً من فجر التاريخ وحتى اليوم ونحن نلمس ذلك في كثير من الامور الاعتيادية واليومية.... علاقاتنا الانسانية... فنوننا... آدابنا.... الخ" (حمدان، ٢٠١٤، ب، ٧٦). وبالتالي فان تجربة الرسم العراقي المعاصرة هي وريثة لعمق التاريخ والى الان متحولة ومتغيرة ومتطورة ولها جذور ممتدة مع عمق التاريخ. ان البداية الفعلية (لفرع الرسم) كانت في عام " (١٩٥٣) على يد الرسام البريطاني (ايان اولد) الذي انتدب ليكون اول مدرس في معهد الفنون الجميلة، وبتواجده خرجت اول قطعة رسمية من القرن الناري البسيط في المعهد" (الزبيدي، ١٩٨٦، ب، ٢٣). ومنذ ذلك الحين اتخذ فن الرسم المعاصر بالتقدم والتطور خلال فترة قصيرة من الزمن افرزت خلالها اسماء مهمة وفعالة وطموحة بالإضافة الى الطاقة الشبابية التي غدت فن الرسم العراقي المعاصر وجعلت له بصمة مميزة على

الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية من خلال المغادرة الوظيفية للرسم والاتجاه نحو العملية الابداعية الفنية التي تحتوي قيمة تقنية ومن اهم هذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر (تركي حسين، شنيار عبد الله، سعد شاكر، ماهر السامرائي، اكرم ناجي، سهام سعودي) فكانت نتاجاتهم تمثل مرحلة ببعدين البعد الاول انطلاقة جديدة في ادخال تقنيات جديدة في فن الرسم والبعد الثاني التحول الفني ومواكبة العصر والاستحداث في التضمين والتدليل للمواضيع والاشكال المنتجة لذا اصبح فن الرسم كعمل فني بمميزات خاصة وتقنيات خاصة.

المبحث الثاني: جماليات التعليم الاخضر في الرسم:

لقد شهدت الاعوام الاخيرة من القرن العشرين تحولات كبيرة وواضحة في التطور على المستوى الفكري والمستوى التقني حيث وصل التعبير الفني في اعلى عطائه إلى المستوى الفني والتقني على حد سواء في الفنون بشكل عام وفن الرسم بشكل خاص حيث اكتشفت العديد من التقنيات المستخدمة في انتاج النص البصري الرسم في مختلف مراحل صناعة الرسم ابتداءً من تشكيل الشكل الخارجي للمادة الطينية ثم معالجة السطح مروراً بالأفران والحرارة المستخدمة في عملية الحرق والشواء للعمل واخيراً الطلاء والمواد الكيماوية التي تستعمل في الأكاسيد الملونة. فالفنان (الرسام) عندما يبدأ في العمل على انجاز عمل فني ما فانه يعلم ان اليات الارتباط بين الشكل والموضوع تخضع لقواعد وتقنيات معينة كون ان المعالجة في انتاج العملي الرسم بشكل فني تقني تحتاج الى نوع خاص من المعالجات والعمليات التجريبية من اجل اعطاء النص الرسم تقنية خاصة به كون ان النص الرسم يتميز بإمكانية احتوائه على اجناس من الفن التشكيلي كالرسم والنحت بالإضافة الى الجانب العلمي البحت في فيزيائية المواد الخام وكيميائيتها ومدى التفاعلات الحرارية في تأثيرها على هذه المواد الخام. ومما لاشك فيه ان الرسام العراقي هو ابن هذه البيئة في اختلافاتها وتنوعها من حيث الوسائل والطرق والتقنيات التي اكتسبها عن طريق التوارث والخبرة والتعلم وترى الباحثة ان الجانب التقني في انجاز النص البصري الرسم ينقسم الى اربعة نقاط:

- ١- التعامل في تشكيل المادة واعطائها شكلها الخارجي وربط المضمون بالشكل.
 - ٢- التعامل مع المادة الخام من حيث طرق معالجة السطح والملمس.
 - ٣- يتعلق بالأفران وطرق الشوي وعدد مرات الحرق والنضج.
 - ٤- الجانب العلمي الذي يتعلق بالاكاسيد اللونية والتلوين والطلاء الزجاجي للمنجز البصري الرسم.
- يتميز الرسم بإمكانية ان يحمل الجانب التقني والجانب الوظيفي على حد سواء وعندما يبدأ الرسام في انشاء عمله فانه يختار بين أحد الجانبين او يجمع الجانبين معا " فقد كان الإنسان القديم يستعمل الآنية

كأداء وظيفي في حين صار وبالمفهوم المعاصر يتعامل مع الرسم باعتباره فنا خالصاً" (البيسوني، ١٩٨٦، ب، ١٩٣).

لقد أصبح الفنان الرسام المعاصر يبحث عن العلاقات التقنية في انشاء عمله الفني الرسم من اجل تقديم خطابه الفني بصيغ تعبيرية تحمل تجسيدات لرؤيته الفنية عن ما يحيط به او ما يدور في ذهنه وبالتالي عندما يبدأ في تشكيل مواده الخام وانشاء التكوينات والتشكيلات المتنوعة بالأشكال والأحجام المختلفة فهذه العملية هي نتاج لكثير من العوامل المؤثرة والتقنيات المختلفة على المستوى الذهني والمادي في نفس الوقت. واصبح الرسام يولي اهتمامات كبيرة ومهمة ورئيسة في منجزه بالعلاقات الشكلية في منجزه البصري ويجمع تشكيلات منجزه البصري كونه ان الصانع الرئيسي والاول فيؤسس زمنه الخاص وفضائه الخاص ومكانه الخاص لتأسيس البيئة التي يتنفس عمله من خلالها فكان تشكيل المادة الخام هو البداية الاولى والتقنية الاقدم والاحدث لحد الان في انتاج العمل الرسم كون ان هذه التقنية متطورة في جميع العصور مع تطور الزمان "فالحدث في العصر تتمثل في التجارب الفنية وتفاعلها مع التطور التقني والفني على حد سواء من خلال حركة الزمن الدائمة والمتطورة فتتشئ بذلك علاقات جديدة جوهرية من خلال التشكيلات والمنجز الخاص بكل تشكيل من اجل مواكبة العصر" (الزبيدي، ١٩٨٦، ب، ٢٤). ان ما يميز فن الرسم العراقي هذا الموروث الهائل والتجربة الكبيرة والغنية والتحويلات المهمة في مسيرة الرسم العراقي على الجانب التقني والوظيفي رغم هناك فترات ركود الا ان الصراعات في التحويلات والعودة بشكل فعال من خلال الصراعات بين ما موجود وبين ما هو قادم بين التجربة العراقية النقية وبين التجارب على المستوى العالمي وتأثير الحداثة والمعاصرة في الرسم على المستوى التقني في جميع مفاصل فن الرسم "وإذا كان تاريخ الحركة التشكيلية في العراق يقف على المنعطف الأخير من القرن العشرين، متخذاً مساره الواضح بين تيارات الفن العالمي الحديث فذاك لأنه يمتلك طواعية عالية في الاستجابة الحرة لمستجدات العصر، كما يمتلك في الوقت نفسه إمكانات الحوار والتفاعل مع الحركات الفنية الحديثة في العالم ودون أن يغفل إمكانات الاتصال الفكري والفني بالتجارب والتقنيات والأساليب المستحدثة في تلك الأوساط (الراوي، ١٩٦٢، ب، ١٢). فكانت مواكبه للتطور والمعاصرة من خلال عدة جوانب ومنها جانب الشكل الخارجي وتشكيله وصناعته بشكل عالمي وعمليات التحول والصراع في ما بين الارث الكبير والتجربة الغنية وبين التطور والحداثة ومما لاشك فيه كان للحداثة دور وبصمة جنباً الى جنب الارث الثقافي الكبير فكانت التجربة الجديدة التي يمر بها الفنان وفن الرسم على المستويين المستوى المادي والذهني "وعلى هذا اخذ الرسام بيلور ملامح نزعه للحداثة من خلال تحرره من التقليد وتدرجه بالنمو والتطور ليبلغ مرحلة متميزة من خلال العلاقة بين المورث والتراث الإنساني العالمي الحديث أو المعاصر الجديد (الراوي، ١٩٦٢، ب، ١٣). خلال توظيف

القدرة التعبيرية لطبيعة المادة الخام الطينية التي تمثل احد اهم العناصر الداخلة في بناء التشكيلات ان كانت قديمة او حداثة معاصرة فقد يعمل الرسام على توظيف السطح الطيني بتقنيات متعددة من خلال الاضافة او النحت البارز او تخشين الملمس او تنعيمه او اضافة مواد ان كانت رملية او خشبية او حتى معدنية من خلال استخدام اليد فقط او عن طريق تقنيات معينة بأساليب او ادوات مختلفة فالفنان العراقي بداء يعمل بعبور الاشكال الاعتيادية والتقليدية واخذ يعمل على تضمين منجزه البصري بالقيم التقنية التي تحمل في طياتها وثناياها وخطوطها الجريئة قوته وهيمنته والمعالجات التي يستخدمها فالرسام يعبر عما يدور بذهنه وهو بهذا يقدم منجزاً للآخرين ببعدين البعد الاول خاص بالرسام نفسه كحالة تعبيرية ونشاط فني حياتي والبعد الثاني تجربة للمتلقى يحاول بها امساك اللحظة التقنية التي تؤثر فيه بهذا نجد الرسام (سعد شاكر) عمل على ارساء المعنى الذي ينطوي تحت تعبيرية تتسع لتجاوز الفكرة التي تشير الى محدودية هذا الفن. وهذا ما جاء في قول الرسام (سعد شاكر) بأن لا بد للفنان أن يعي عالمه المرئي وغير المرئي ويجمع بين المهارة والخيال والتعبير. ان "الأشكال هي مجردات مستقاة من المحار أو الصببر أو الجسم الإنساني، أنها في معظم الحالات تأليف من هذه العناصر المتباينة، المتضادة أحياناً، ويجمعها معاً ليخلق منها وحدة عضوية" أي أن الرسام يتمتع بذكاء غريزة ودقة في الانجاز الأمر الذي جعل مغامرته محسوبة ومقنعة" (عادل، ٢٠٠٠، ب، ١٠٢). كما سعى الرسام (شاكر الالوسي) لبناء مفهوم خاص ومتميز وجديد كل الجدة لنظم الرسم المعاصر والحدائري من خلال مجموعة من التداخلات الثقافية والبنى المرجعية القديمة والحديثة التي شكلت تقنيات جديدة في تشكيل الخطاب الفني لديه من خلال التفاعل المستمر مع كل المعطيات البيئية والثقافية والسياسية والظروف المحيطة به بمختلف انواعها ومرجعياتها ومزج ما بين هو قديم وبين ما هو حديث حمل عمله سمات الحداثة والاصالة في نفس الوقت. كما سعى الرسام (شاكر الالوسي) إلى محاولة خلق مفهوم جديد لنظام الشكل الرسم بشكل ليس منعزلاً عن التيارات الفكرية والفلسفية التي ظهرت في الفن التشكيلي، وتأثره بالمورثات القديمة من خلال تنوعاتها وتركيباتها وتياراتها الفنية المتعددة. من هنا نجد "أن الرسام العراقي يقف بجرأة أمام قضية الوعي والخلق كما تعتبر تجربته بمثابة أتون طالما كان الإنسان حاضراً برموزه القوية أو حضوره المتدفق في كلية العمل" (الجوهري، ٢٠٠١، ب، ٤٩). يتضح مما سبق ان هناك عوامل تؤثر على صانع المنجز بالدرجة الاولى ومن ثم ينعكس التأثير على المنجز من خلال الانعكاسات على المستوى الذهني او المادي التقني او الفني "وكانت العوامل الضاغطة بمختلف تنوعاتها سياسية ان كانت او اجتماعية ثقافية كانت او دينية او غيرها من العوامل التي اثرت بدورها على الفنان العراقي في اسلوبه في طريقة عمله وحتى في طريقة التدليل العلاماتي لمنجزه البصري والعمل في هكذا اجواء كثيرة التحول والتغير على جميع الاصعدة والمستويات ولدت اساليب خاصة لدى الفنان العراقي من خلال ما يتم توظيفه من

تقنيات الاظهار التي يوظفها في منجزه الرسم التي اعتمدت على استخدام الاضافة من خلال التمهصلات للأشكال واخرى جزئيات هذه الاشكال او محاكتها عبر التشكيلات التي ينجزها او من خلال بروز اشكال وجعل اشكال اخرى بارزة عبر التحزيز (الزبيدي، ١٩٨٦، ب، ٢٧). عبر الاستخدامات اللونية والاكاسيد والتزجيج للمنجز البصري وبالتالي ادى هذا الى تشكيل اساليب فنية ذات قوة تعبيرية وانطباعية ثرية مشحونة بما يحتويه المجتمع العراقي بكليته" (السعيد، ١٩٨٣، ب، ٤٥). وتم توظيف الاشكال المتعددة ابتداء من الحرف العربي والاشكال المجردة الى الاشكال المركبة والمعقدة "فاستعان العديد من الرسامين العراقيين المعاصرين في توظيف الحروف العربية والارقام وتقنيات الرسم والحفر الاضافة والحذف ووظفت خطوطها واشكالها ومنحنياتها في انشاء نص جديد بصري رسمي فغادر بذلك الرسام العراقي الالتزام الشكلي التقليدي من خلال ادخال التقنية الجديدة في التوظيف والانشاء على حد سواء من خلال التجريد والتعبير والانطباعية في تشكيل النص الرسم الجديد" (الربيعي، ١٩٨٩، ب، ٨٤). وهذا ما نراه في اعمال الفنان (سعد شاكر) فقد خضعت العديد من المناهج الانشائية التكوينية بقوة متلاحمة بتناغم في ما بينها على حد قوله " اعمال مدينة من مئات العناصر المشتركة (كامل، ١٩٩٣، ب، ٥) وهذا ما وفته به اعمال هذا الفنان كونها تجريدية مستوحاة من اشكال ((المحار او الصبار او الانسان بنفسه)) انها في الاغلب وأكثر الاحيان عناصر هذه الاجسام مؤتلفة فيما بينها لتشكل وحدة متناغمة عضوية فيما بينها من خلال القدرة الفنية على التعبير والتوظيف التقني والفني لانجاز خطاب تقني" (كامل، ١٩٩٣، ب، ١٠٢). فيما كان الرسام (ماهر السامرائي) يحاول تجاوز الحدود المادية والكل المحسوس للقطعة الرسمة ليحاكي بشكل اقرب الى التصوير من الشكل الرسم فكان اتجاهه واضح من خلال توظيف الحرف العربي مع الخطوط المسماوية المجردة في بعض الاحيان ومما تميز به استخدام الحفر او الاكاسيد الملونة والنحت في تشكيل تكويناته البصرية في النص الرسم فهو يعمل هنا على المزاجية بين الاصول في توظيف الخط المسماوي ومزاوجته مع الخط العربي وربط الاشكال بالنحت البارز او النحت المحفور او التزجيج والاكاسيد اللونية" (كامل، ١٩٩٣، ب، ١١١).

مفهوم التعليم الأخضر:

من المصطلحات التي بتنا نلاحظها في السنوات الأخيرة في ظل العناية بالنظام البيئي والبعد عن الملوثات الصناعية وترشيد الاستهلاك المتنامي للطاقة، رمزية وشعار الأخضر ، كالمباني الخضراء والنقل الأخضر والزراعة الخضراء.. وليس ببعيد عن ذلك، شرعت اقتصاديات التعليم في الدول المتقدمة في اعتماد تقنيات وتطبيقات وسلوكيات وأدوات تهدف إلى المحافظة على البيئة والمساهمة في خفض الاعتماد على المنتجات والممارسات التي تنقل كاهل وزارات التعليم مادياً وزمنياً وصولاً إلى المتعلم. وإضافة

إلى ما سبق برز مؤخراً مصطلح الأخضر للمقررات وتخصير التعليم كمشاريع مستقبلية تهدف لتعليم أخضر.

إن التعليم الأخضر أو ما يسمى بالمدرسة الخضراء أو الجامعة الخضراء، هو التعليم العصري الذي يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة، وفق معايير صديقة للبيئة. فهو بذلك يطور شقين: الشق المتعلق بالبرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، وهذا الجانب نجده بشكل واضح وجلي في كثير من دول العالم العربي، وقد بدأ تطبيقه منذ عدة سنوات. وأما الشق الآخر فهو كل ما يركز على العملية التعليمية بالتقنيات والتطبيقات والاستراتيجيات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر، وقد بدأت كثير من الدول في اعتم. البدء في مؤسساتها ونظامها التعليمي

أفضل الدورات التعليمية على الإنترنت

ومن فوائد هذا النظام اعتماد تقنيات لترشيد استهلاك الطاقة الناتج عن استخدام أجهزة الحاسوب والإضاءة والتكييف وغيرها، فضلاً عن استخدام التقنيات التعليمية بطريقة سليمة بيئياً، واقتصادية في الجهد والوقت، وكذلك التحول الجذري إلى الخدمات الإلكترونية بغية الاستغناء عن استخدام الورق والكتب الدراسية، وتقليص مراكز التدريب بتفعيل التدريب عن بعد، والاستفادة بشكل فعال من تقنيات التعليم الحديثة، مما له الأثر الأكبر على:

- جودة التعليم وتوسيع مدارك الطالب والتواصل المباشر والنشط بين الطالب والمعلم.
- تنمية مهارة الإبداع والاستكشاف لديه والبعد عن روتين التعلم التقليدي.
- اطلاع ولي أمر الطالب بشكل مستمر ودقيق على مستوى ابنه الدراسي.
- تحويل الفصول التقليدية إلى عالم افتراضي يحاكي الواقع.
- خلق فضاء تفاعلي بإمكانيات مثيرة ومثيرة لتفكير الطالب ومعرفته في آن واحد وفي ظل بيئة صحية وآمنة.

ومن خلال النقاط السابقة، سنعيد هندسة التعليم بأسلوب يتواءم مع التطور العلمي والاقتصادي المتنامي الذي يشهده العالم اليوم (غزوان، ٢٠٠٥، ب، ٤٥).

أدوات التعليم الأخضر

كمثال على التطبيقات والتقنيات التي تعتمد نظام التعليم الأخضر، نظام البرمجة الذكية (Smart Computing) لتصميم برامج وتطبيقات ذكية للاستفادة منها في العملية التعليمية، والتعليم بالأبياد وما شابهه من الأجهزة اللوحية كبديل عن المقررات الورقية، وبسهل بذلك تطبيق نظام Byod في التعليم بالمدارس، والذي يمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الشخصية دون الحاجة لمعامل الحاسب الآلي،



وكذلك المعامل الافتراضية للإستفادة منها في مواد الكيمياء والفيزياء والأحياء وغيرها من التخصصات الطبية والصناعية.

كما أن المنصات التعليمية والاجتماعية مثل إدمودو والتي توفر بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، تعتبر أيضا من الأدوات التي تعتمد فلسفة التعليم الأخضر ، الذي يدوم . إلى جانب المنصة التعليمية جوجل و روم كلاس يستخدمها المدرسين تدريجيا الاستغناء عن الأوراق عند تقديم المواد التعليمية و تقييم الطلاب، كما أنها وسيلة أيضا للتعاون الافتراضي و التوجيه التربوي الفعال و المتابعة الدراسية المستمرة

وظهرت تلك الجاليات للتعليم الاخضر على نتاجات طلبة التربية الفنية من خلال اطلاعهم على أعمال الرواد والمعاصرين.

مؤشرات الإطار النظري:

- ١- تأثر الفن العراقي المعاصر بمؤثرين المؤثر الاول مؤثر خارجي عالمي (الفن الاوربي) والمؤثر الثاني اكتشاف وتوظيف عناصر التجديد والمعاصرة.
- ٢- ان الفنان المعاصر لاحدود لرغباته وابداعاته يجرب يحذف ويضيف في اشكال الرسم (الرش، التنقيط، التسييل، اللصق، وغيرها) تسهم في صناعة وابداع الشكل الرسم وتحولاته.
- ٣- ان فن الرسم قد حقق مناحات ادت الى تحولات في اداء الاسلوب وخامات الرسم مثل (القماش الفلين، الخشب، الحديد، الاسلاك المعدنية، مخلفات البيئه وغيرها).
- ٤- تمثل ثقافة الرسام ومخزونه الفكري عامل اساسي في تحول نظام الشكل الرسم المعاصريث استخدم (الفرشاة، الاسفنج، الفوم، القماش، وغيرها).
- ٥- تأثر الرسام بالمرجعيات المختلفة على مستويين المحلي والمستوى الدولي وعلى فترتين الفترة التاريخية والفترة المعاصرة.

الفصل الثالث

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل العينة.

- مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من نتاجات طلبة المرحلة الرابعة- قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - الدراسة الصباحية فقط وكان عددهم ٥٠ طالب وطالبة.
- عينة البحث:** اقتصرت عينة البحث الحالي على (٣) عينات التي اختيرت قصدياً من نتاجات طلبة المرحلة الرابعة- قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - الدراسة الصباحية.

تحليل العينة:

عمل رقم (١)

اسم العمل: الصراع

اسم الطالب: مازن عبد الستار

أبعاد العمل: ٤٠ سم

سنة الإنجاز: ٢٠١٧-٢٠١٨

الخامة المستخدمة: قماش واصباغ



عمل رقم (١) المسح البصري للعمل تضمن:

تظهر عناصر العمل الفني واضحة في تنوع الخط وكذلك الاختلافات في الملمس وتنوعاته الموجودة على جوانب الشكل فضلاً عن قواعد التكوين التي تظهر واضحة من خلال التكرارات والتشكيلات المرتبطة في البنية الكلية للعمل الفني ظهور الاشكال الهندسية بشكل واضح والتحيز البارز اما ما يخص المعالجات التقنية للون ظهرت من خلال استخدام عدة اصباغ في تلوين المنجز الرسم اعلاه.

اعتمد البناء التشكيلي للعمل على جماليات المختلفة التي اعطت للشكل تشكيله النهائي ومن خلال المعاينة البصرية ترصد الباحثة في تشكيل الشكل الخارجي استخدام تقنيات تقليدية (استخدام اليد ومهارة الفنان) في تشكيل الشكل الخارجي وهي أقدم تقنية وفي الوقت نفسه هي الاكثر تجدداً.

تمثل هذه المعالجة جانبين، الجانب الاول التعامل مع عناصر التجديد والمعاصرة من خلال انشاء شكل مركب من خلال توظيف أكثر من تقنية عن طريق الحذف والاضافة في الاشكال الرسمة من اجل انجاز ابداعي متمثل في القطعة الرسمة متأثرة بالنتيجة بالتحويلات في توظيف الاشكال المعقدة والبسيطة من خلال التأثير بالمرجعيات والبنى الضاغطة من جهة ومن جهة اخرى بالتجربة والتعلم الحديث عن طريق المدارس الاوربية فاعتمد التكرار في التحيز والتنوع في استخدام الخامات والالوان.

يقودنا الشكل العام الى دلالات رمزية تم استعارتها والتي تعامل معها الطالب وهذا ما نجده عند مجموعة من الرسامين العراقيين بشكل عام وعند (ماهر السامرائي) بشكل خاص من خلال توظيف الاشكال المجردة للحروف العربية والمسمارية واستخدام عدة ألوان.

رغم التباين في المفردة المتشكلة على سطح القطعة الرسمة الا انها جاءت بأنساق تولد وحدة في الشكل العام من خلال توظيف الخطوط المنحنية وتقنيات الاظهار المتقاربة في الملمس الخشن وتدرجاته وتنعيمه الذي يندمج مع السطوح الملساء للوحة مع تضمين النقوش التي تشكل السطح الخشن حروف بين المسمارية والعربية متداخلة بشكل كبير مما ولد وحدة نهائية في تشكيل اللوحة.



الشكل (٢)

اسم العمل: المرأة

اسم الطالب: امتياز عبد الرزاق

أبعاد العمل: ٣٠ سم

سنة الإنجاز: ٢٠١٧-٢٠١٨

الخامة المستخدمة: قماش والوان

عمل رقم (٢) المسح البصري للعمل تضمن:

ظهرت عناصر العمل الفني الرسم من خلال اسخدام الاشكال الهندسية (الدائرة) وتكرراتها بأحجام مختلفة فضلاً عن الخطوط المنحنية والمائلة حيث ظهرت هذه الاشكال واضحة بشدة اما الملمس تنوع حسب التكرارات للدوائر واحجامها والاختلاف من مكان لمكان اخر في العمل الرسم كذلك قواعد التكوين كانت ظاهرة وبارزة اما فيما يخص تقنيات الاظهار في الاضافة ظهرت الاستعارة من الاشكال الحيوانية (شكل السمكة تحديداً) وكذلك المعالجات التقنية للون ظهرت من خلال الالوان الواضحة بشدة.

ينتظم تركيب هذا العمل بحسب تشكيل علاقات بشكل منظومة متكررة من خلال استخدام الاشكال الدائرية بأنماط مختلفة وكسر الشكل الدائري من خلال بروزات جانبية غير منتظمة بالتالي تشكل الشكل النهائي للدوائر فاستخدم الطالب هنا التكرار من جهة ومن جهة اخرى التنوع اللوني والشكلي.

أما فيما يتعلق بالتكرار كان في استخدام الاشكال والخطوط الدائرة البارزة والغائرة الدائري الذي ينطوي تحت عملية التكرار بالشكل ولكن يختلف في تقنية الاظهار واللون فهنا تتبين التأثيرات المنعكسة على الطلاب كأحد المرجعيات المعاصرة لديهم هي المنظومة التي يتعامل بها الفنان العراقي الرسام المعاصر في نتاجه واصبحت هذه العمليات كاستعارات جزئية او كلية مستقلة اوضمنية كأحد البنى الضاغطة والمرجعيات لدى الطلبة من خلال المحاكاة ان كان جزئية او كلية للمنجزات الفنية الرسمة للفنانين المعاصرين وفي هذا المنجز تحديداً تنعكس اسلوبية الفنان العراقي في التعامل مع التقنيات المعاصرة في المنجز الرسم العراقي المعاصر.

ان عملية معالجة التنظيمات الشكلية وتركيبها في هذا العمل تمت وفق بناء علاقات هندسية منتظمة متوافقة من خلال اشكال الدوائر واحجامها المختلفة في النحت الغائر والبارز على حد سواء في بناء التشكيل العام والابرز الذي بدوره يقوي من الشكل العام للوحة التي اتخذت شكل جميل. فتم التعامل مع الدائرة بمستويين مستوى الشكل الهندسي النظامي وبمستوى التقني في استخدام الدوائر لابرار الشكل الحيواني وهنا كانت عملية الاختزال والتكثيف من الناحية الوظيفية في اعطاء الشكل والتجريد من الناحية التقنية لربط المضمون بالشكل العام.



شكل رقم (٣)

اسم العمل: الأفراح

اسم الطالب: زهراء طالب

أبعاد العمل: ٢٠ طول - ٢٠ عرض

سنة الإنجاز: ٢٠١٧-٢٠١٨

الخامة المستخدمة: قماش والوان

عمل رقم (٣) المسح البصري للعمل تضمن:

اعتمدت عناصر التشكيل للعمل الفني الرسم في توظيف انواع وانماط مختلفة من الخطوط والتي ظهرت بشدة من خلال استخدام الخطوط المستقيمة للشكل الخارجي واحتوائها ضمن فضاء العمل الرسم لخطوط وكتل منحنية ودائرية وشبه دائرية فشكلت شكل تجريدي واضح لملامح وجه. اما قواعد التكوين التكرار والاستمرار في تشكيل الكتل كان واضح بشدة ام فيما يخص تقنيات الاظهار فقد ظهرت الاشكال التجريدية الهندسية كالإضافة فقد ظهر في تحديد الشكل الخارجي المربع الكلي لمساحة وفضاء العمل الرسم ككل اما المعالجات التقنية للون كانت واضحة بشدة من خلال استخدام لونين بارزين ومتضادين. البنية التركيبية لهذا العمل تعتمد على التكرارات الدائرية والمنحنيات فضلاً عن الرسم البارز مع الحفاظ على اظهار اوكسيد الحديد دون التنوع بالألوان بل لجاء الطالب الى التنوع في الشكل ضمن اطار الشكل العام في استخدام المنحنيات وتشكيل التموجات في تشكيل اللوحة التي من خلالها كون وحدة مترابطة ذات المستوى الجميل وكسر هذه الوحدة المنحنية بقاعدة مربعة وهنا تؤسس لعملية الاظهار في متطقتين لإبراز القوة اللونية والمنحنيات كتشكيلات اساسية في تقديم القطعة الرسمة فكانت التقنيات المستخدمة بين المتكررات في تنوع استخدام الاشكال المشكلة للسطح النهائي للقطعة الرسمة فعمل الطالب على توظيف التقنيات التي اثرت من خلال المنجزات المعاصرة للفنانين العراقيين، وربط اجزاء التكوين ببعضها البعض من خلال اللون الواحد للرسم ومن خلال اللون الاصفر الذي يمثل التشكيلات الغائرة ومن خلال هذه الثنائية في اللون ونمط النحت التي استخدمها الطالب كتقنيات في انتاج القطعة الرسمة يبرز القيمة التقنية في عمله بتوظيف التقنيات المعاصرة بشكل ابداعي تقني.

نتائج البحث: بعد تحليل العينات توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

١- لقد ظهرت فقرة (الخط المتنوع) بقوة في جميع نتاجات طلبة قسم التربية الفنية وذلك في العينات (٣/٢/١).

٢- ظهرت عناصر العمل الرسم في ٩ الشكل التجريدي واضحة في عينة رقم (١)، (٢)، (٣).

٣- ظهر الملمس متنوعاً في العينات الرسمة رقم (١)، (٣).



٤- اما تقنيات الاظهار بأضافة الاشكال الحيوانية فلم تظهر في جميع عينات طلبة قسم التربية الفنية في عينة
٦- البحث.

٧- ٥- لقد ظهرت فقرة اللصق في جميع العينات

٨- ٦- ظهر التسجيل في جميع العينات ايضا

الاستنتاجات: استناداً لنتائج هذه الدراسة توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١- ظهور ضعف في اداء الطلبة من ناحية الاكسدة للمنجز الفني دون المستوى المطلوب ويعزى ذلك لعدم توفر مواد الخام.

٢- قلة عدد الكتب المنهجية عن مادة تجماليات الرسم لتدريسها لطلبة قسم التربية الفنية.

٣- ظهور ضعف في الاعمال بسبب استخدامهم خامة واحدة معتمدة لدى الطلبة وهي خامة (الاصباغ فقط).

٤- عدم توفر القاعات المناسبة لبعض الاعمال الخاصة بالرسم المعاصر

٥- قلة الخبرة والاطلاع العلمي لبعض الطلبة

التوصيات :- بعد اكمال الباحثة لنتائج البحث واستنتاجاته توصي بالاتي :-

١- الاهتمام بتجهيز القاعات والورش الخاصة في مادة الرسم لطلبة قسم التربية الفنية.

٢- توفير مصادر علمية لمادة الرسم وتقنياتها لكي يطلع عليها الطلبة بما يزيد من معارفهم حول هذه المادة.

المقترحات :- اقترحت الباحثة جملة من المقترحات منها :-

٢- الابعاد الاجتماعية للتعليم الاخضر في الرسم العراقي الحديث وانعكاسها على نتائج طلبة التربية الفنية.

٣- الابعاد الثقافية للتعليم الاخضر في الرسم المعاصر وانعكاسها في نتائج طلبة التربية الفنية.

٤- الابعاد الثقافية للتعليم الاخضر في الرسم العراقي المعاصر وانعكاسها في نتائج طلبة التربية الفنية.

المصادر:

١. عبد الجواد، ع. (١٩٨٣). مبادئ علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق .

٢. عادل، ك. (٢٠٠٠). التشكيل العراقي (التأسيس والتتويج) بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .

٣. السعيد، س. (١٩٨٣). فصول من تاريخ حركة الفنون الجميلة في العراق. بغداد: دار الآفاق العربية . للطباعة

٤. البسيوني، م. (١٩٨٦). أسرار الفن التشكيلي القاهرة: عالم الكتاب .



٥. الجوهري، ع (١٩٨٧). الصحيح تاج اللغة وصحيح العربية، بيروت: دار العلم للملايين .
٦. الحفار، س. (١٩٨١)، الإنسان ومشكلات البيئة، قطر: جامعة قطر .
٧. (الخطيب، ع. (٢٧ أكتوبر ٢٠٠٥)، في الفن العراقي القديم. صحيفة الموضنة (العدد ٥٢٢) .
٨. علوش، س. (٢٠٠١)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. القاهرة: دار الآفاق العربية .
٩. النوري، ق. (١٩٩٨). البيئة الإنسانية من منظور الثقافة والمجتمع. إربد: جامعة اليرموك .
١٠. القريشي، ف. (٢٠١٠). كيمياء التزجيج وفن الفخار القديم. بغداد: دار الكتب العلمية .
١١. الراوي، ن. (١٩٦٢). تأملات في الفن العراقي الحديث. بغداد: مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد.
١٢. الربيعي، س. (١٩٨٦). الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .
١٣. الزبيدي، ج. (١٩٨٦). الرسم الفني المعاصر في العراق. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .
١٤. جورجي، ج. (١٩٩٠). الوعي والفن. (ترجمة ن. نيوف). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون .
والآداب.
١٥. غزوان، ج. (١٩٨٦). الناقد العربي المعاصر والموروثية. بغداد: اتحاد الأدباء والكتاب العرب، أبحاث .
المؤتمر الثاني عشر.
١٦. حمدان، ي. (٢٠١٤). علم اجتماع الرسم المعاصر في العراق. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، .
رسالة ماجستير.
١٧. كامل، ع. (١٩٩٣). الرسم العراقي المعاصر حيوية الأشكال وسحر الواقع. بغداد: مجلة آفاق .
١٨. العرب. قنديل، ع. (٢٠٠٦). التدريس بالتقنيات الحديثة . القاهرة: عالم
١٨. كتب للنشر والتوزيع. ١٩. سكوت، ر. (١٩٨٠). أسس التصميم. (أ.ب.أ. إبراهيم، ترانس). القاهرة:
معهد فرانكلين للطباعة، دار نهضة مصر